

ش: اِرحَمْنِي أَيُّهَا السَّيِّدُ فَإِنِّي طَوَالَ النَّهَارِ أُصِرُخُ إِلَيْكَ. لِأَنَّكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ صَالِحٌ غَفُوزٌ، وَافِرُ الرَّحْمَةِ لِجَميع الصَّارِخِينَ إِلَيكَ.

ك: كيريا اليسون.

ك: كريستا اليسون.

ك: كيريا اليسون.

ك: المجدُّ للهِ في العُلى

(ك، ش:) وعَلَى الأرضَ السَّلام - للناس الذينَ بِهِم المسَرَّة. - نُسبِّحُكَ - نُباركُكَ - نسجُدُ لكَ - ثُمجِّدُكَ - نشكْرُكَ من أجلِ عظيم مجدِكَ - أَيُّها الرَّبُّ الإله - الملِكُ السَّماوي - الإَّلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شيء - أيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد - يَسُوعُ المسيح - أيُّها الرَّبُّ الإِلَه - يا حَمَلَ الله وابنَ الآب - يا حامِلَ خطايا العالم - إرحَمنا - يا حامِلَ خطايا العالم - إِقبَلْ تَضرُّ عنا - أيُّها الجالِسُ مِن عَن يمين الآبُ - إرحَمنا -لأنَّكَ أنتَ وحدَكَ القُدُّوسَ، أنتَ وحدَكَ الرَّبِ - أنتَ وحدَكَ العَليّ - يا يَسُوعُ المَسيح - مَعَ الرُّوحِ القُّدُسِ - في مَجدِ اللهِ الآب.

ش: كيريا اليسون.

ش: كريستا اليسون.

ش: كيريا اليسون.

الصلاة الجامعة ك: لنُصلِّ (صمت وجيز)

يَا إِلٰهَ القُوَّاتِ وَمَصْدَرَ كُلِّ صَلاح، † أَضْرِمْ قُلُوبَنَا بِمَحَبَّةِ اسْمِكَ القُدُّوس، ﴿ وَغَذِّ فِينَّا، بِرُوحِ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى، كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَصُنْهُ بِحِمَاكِتِكَ السَّاهِرَةِ. بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، باتِّحَادِ الرُّوحَ القَدُسِ إِلْهًا ، أَ إِلَى دَهْرِ الدَّهُورِ. شَ: آمين.

ك: بِاسم الآبِ والإبنِ والرُّوحِ القَدُس، ش: آمين. الإلهِ الواحِد.

ك: نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيح، ومَحَبَّةُ اللَّه، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُـدُس، مَعَكم جَميعًا. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيَّضًا.

ك: أيُّها الإخوَةُ والأخواتُ، لنَذكُرْ خطايانا، ونَندمْ عَلَيها، فَنكونَ أهلًا للاحتِفالِ بالأسرارِ المُقَدَّسة. (صمت وجيز)

ك: أنا أعتَرفُ (ك، ش:) للَّهِ القادِرِ عَلَى كُلِّ شيء، وَلكُم أيُّها الإخوة، بأنِّي خَطِئتُ كَثيرًا، بالفِّكر والقَولِ والفِعل والاهمال: (يقرعون الصدور)

خَطيئتي عَظيمة، خَطيئتي عَظيمة، خَطيئتي عَظيمةٌ جدًا.

لذلكَ أطلُبُ إلى القدِّيسةِ مَريَم، الدائمةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميع الملائكةِ والقدِّيسين، وإلَيكم أيُّها الإخوَة، الصلاة مِن أجلي، إلى الرَّبِّ إلهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القديرِ، وغَفَرَ لَنا زَلَّاتِنا، وبِلَّغَنا الحياةَ الأبديَّة. ش: آمين.

القراءة الأولى

«إِزْدَد تَواضُعًا فتَنالَ حُظوَةً لَدى الرَّبِ»

قراءة من سِفر يشوع بنِ سيراخ

(31-30 (21 - 19 :3)

يا بُنَيّ، اقْضِ أَعْمِالَكَ بِالوَداعة، فَيُحِبَّكَ الإِنْسانُ الصَّالح. اِزْدَد تَواضُعًا ما ازدَدتَ عَظَمَةً فتَنالَ حُظوَةً لَدى الرَّبِ؛ لأَنَّ قُدرَةَ الرَّبِّ عَظيمة، وبالمُتَواضِعينَ يُمجَّد.

داءُ الْمَتَكَبِّرِ لا دَواءَ لَهُ، لأَنَّ جُرثومةَ الشِّر قد تأَصَّلَتْ فيه. قَلْبُ العاقِلِ يتأَمَّلُ في المَثل، ومُنيةُ الحَكيمِ أُذُنٌ سامِعة. - كلامُ الرَّبِ.

مزمور الرحة

4:67 – 5أج، 6-7أب، 10-11



الرَّدَة: أَعَدَّتْ جُودَتُكَ، يا رَبُّ، بَيتًا لِلبائِسْ.

- لَكِنَّ الأَبرارَ يَفرَحُون * وأَمامَ اللهِ يَبتَهِجون، ومِنَ الفَرَحِ يَطرَبُون
 أَنشِدوا للهِ واعزِفوا لإسمِهِ * الرَّبُّ اسمُهُ فابتَهِجوا أَمامَهُ.
 - 2 أَبو اليَتامى ومُنصِفُ الأَرامِل * هُوَ اللهُ في مَقَرِّ قُدسِهِ اللهُ يُسكِنُ الوَحيدَ بَيتًا * ويُخرِجُ الأَسيرَ إِلى الرَّخاء.
 - مَطَرَ هِباتٍ أَنزَلتَ يا أَلله * وميراثَكَ المُرهَقَ شَدَّدْتَ
 أقامَتْ فِيهِ، يا أَللهُ، رَعِيَّتُكَ * وقد أَعدَدْتَهُ لِلبائِس بِجُودِكَ.

القراءة الثانية

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين

أَيُّهَا الإِخوة:

إِنَّكُم لَم تَقتَرِبُوا مِن شَيْءٍ مَلْمُوس: نارٍ مُستَعِرةٍ، وضَبابٍ وظَلام وإعصارٍ ونَفْخٍ في البوق، وصَوتِ كَلام طَلَبَ سامِعُوه أَلاَّ يُزادُوا مِنه لَفظَةً.

«اقتَرَبتُم مِن مَدينةِ الله الحَيّ»

(12:18:12)

أَمَّا أَنتُم، فقدِ اقتَرَبتُم مِن جَبَلِ صِهْيون، ومَدينةِ اللهِ الحَيّ، أُورَشَليمَ السَّماوِيَّة، مِن رِبُواتِ المَلائِكَةِ فِي حَفْلَةِ عيد، مِن جَماعَةِ الأَبْكارِ المَكْتوبَةِ أَسْماؤُهم في السَّمَوات، مِن إِلهٍ يَدينُ الخَلْقَ أَجَمَعين، مِن أَرُواح الأَبْرارِ الَّذينَ بَلَغوا الكَمال، مِن يسوعَ وَسيطِ عَهْدٍ جَديد.

ِ - كلامُ الرَّبِ. ش: الشُّكْرُ لله.

هللويا (متى 11: 92أ)

هللويا. يقولُ الرَّبِّ: احمِلوا نيري وتَتَلَمَذُوا لي، *

فإِنِّي وديعٌ متواضِعُ القلب. هللويا.

الانجيل المقدس

«مَن رفَعَ نَفْسَه وُضِع، ومَن وَضَعَ نَفْسَه رُفِع»

🗷 فصلٌ من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

(14 – 7:1:14)

في ذلك الزَّمان:

دَخَلَ يسوع، يَومَ السَّبت، بَيتَ أَحَدِ رُؤَساءِ الفِرِّيسِيِّينَ لِيَتَناوَلَ الطَّعام، وكانوا يُراقِبونَه.

وَضَرَبَ لِلمَدعُوِّينَ مَثَلًا، وقد رأى كيفَ يَتَخَيَّرُونَ المَقاعِدَ الْأُولى، قال لُهُم: «إِذا دُعيتَ إِلى عُرْس، فلا تَجلِسْ في المَقعَدِ الأوّل، فَلرُبَّها دُعِيَ مَن هو أَكرَمُ مِنكَ، فَيَأْتِي الَّذي دَعاكَ ودَعاه فيقولُ لَكَ: أَخْلِ المَوضِعَ لِهِذا. فتقومُ خَجِلًا وتتَّخِذُ المَوضِعَ الأَخير.

ولكِن إِذا دُعيتَ فامَضِ إِلَى المَقعَدِ الأَخيرِ، واجلِسْ فيه، حتَّى إِذا جاءَ الَّذي دَعاكَ، قالَ لكَ: قُمْ إِلَى فَوق، يا أَخي. فيَعظُمُ شَأَنْكَ في نَظَرِ جَميع جُلَسائِكَ على الطَّعام.

فَمَن رَفَعَ نَفْسَه وُضِع، ومَن وَضَعَ نَفْسَه رُفع».

وقالَ أيضاً لِلَّذي دَعاه:

«إِذا صَنَعتَ غَداءً أَو عَشاءً، فلا تَدْعُ أَصدِقاءَكَ ولا إِخوَتكَ ولا أَقرِباءَكَ ولا الجيرانَ الأَغنِياء، لِئَلَّا يَدْعوكَ هُم أَيضاً فتَنالَ الْمُكافأَةَ على صنيعِكَ. ولَكِن إِذا أَقَمتَ مَأْذُبَة، فادعُ الفُقَراءَ والكُسْحانَ والعُرْجانَ والعُمْيان.

فطوبى لَكَ إِذ ذاكَ! لَأِنَّم لَيسَ بِإِمكانِهم أَن يُكافِئوكَ، فتُكافَأُ في قِيامَةِ الأَبرار».

- كلامُ الرَّبّ.

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

المقطع الإنجيلي لهذا اليوم يسير في هذا الاتجاه. في الحقيقة، إنه عبارة عن مثلين قصيرين يتردد فيها صدى المنطق الإنجيلي «المعكوس» بقوة شديدة.

المثل الأول غريب نوعًا ما، وتجرى أحداثه خلال عرس ويطلب يسوع فيه

من المدعوين ألا يجلسوا في المقعد الأول، كي لا يطلب أحد منهم إخلاء موضعهم والجلوس في المقعد الأخير. إن أحداث هذا المثل قريبة من الواقع والحياة اليومية أكثر مما يبدو، ذلك لأنها ليست ببساطة دعوة للتواضع والخجل، كما وليست مقصورة فقط على حدث مميز مثل الدعوة إلى الغداء،

بل هي دعوة للعيش بأسلوب صادق وحقيقي. ذلك لأنه أحياناً ومن دون أن ندرك الأمر، نُمضي حياتنا في السعي للجلوس في «المقعد الأول» ونملأ القلب بالجشع والرغبة في التملك والمنافسة. نرغب في الظهور بعكس ما نحن عليه لنترك بذلك انطباعًا حسنًا. نولي اهتهامًا لما يقوله الآخرون عنا. بعبارة أخرى، نحاول تفادي المواقف السلبية وكل ما يرهقنا ويمثّل محدودية لنا. يعاني قلبنا من هذه العلّة، ونسعى وراء أوهام تتمثل في عدم حاجتنا إلى الآخرين وفي التفكير بأننا أفضل منهم ونتمتع بتقدير أو حب أكثر. عادة ما تُقدّم الرواية الكتابية أمثلة على هذه الديناميكية. المثال الأول هو آدم، الذي يرفض طاعة الله كي يصبح مثله فيحل في الموضع الأول، إلا أنه يجد نفسه في الموضع الأخير يملؤه الخجل تمامًا مثل الضيف في مثل اليوم.

الله الله الله شرير ويعاقب بل ببساطة، وكما يبدو وأن يسوع يقول لنا اليوم، لأن هذه الطريقة في الحياة والمتمثلة في الوصول إلى المراتب الأولى لا يمكنها الصمود طويلاً على غرار البيت المبني على تراب، فهو ينهار فور تردي أحوال الطقس لافتقاره إلى الأساسات. في النهاية، حين نكذب سنعيش حينها من دون أي شيء.

أما من يعرف مكانه المناسب ويعيش طاعة بنوية للرب بكل بتواضع، فهو يستطيع سماع صوت الرب يخاطبه ويدعوه «أخي» ويدعوه للجلوس بجانبه. إنه يعرف الرب ويتبنى أسلوبه في الحب، والرب الآن يعرفه.

عندما نقرأ مثل الأحد الماضي، يمكننا القول إن الإنسان الذي يعيش حقيقته وحقيقة كونه خليقة، أخاً بجانب إخوة آخرين، سيمر عبر الباب الضيّق، وسيمثل أمام السيد، ولن يسمع كلماته المريعة: «لا أعرف من أين أنتم»، بل سيدخل بيته مع يسوع.

المثْل الثاني يأتي في سياق الدُعوة إلى وليمة. ويبدو أن المثْل يمكن قراءته في ضوء الجزء الأول من المقطع الإنجيلي. وهنا نتوقف عند عنصرين.

العنصر الأول هو عندما يعيش الإنسان خبرة دعوة الرب له بحرية ويختبر حبه له من دون شروط.

وعليه، هذا الإنسان مدعو للقيام بالشيء ذاته في تبنيه أسلوب حياة يتصف بالحرية والطيبة ولا يسعى إلى تحقيق مصالحه الشخصية، وأن يعيش في شراكة مع الجميع من دون مقابل سوى ما يقدّمه فرح الحب.

أما العنصر الثاني فهو إن قبلك شخص من دون شروط ولم يتركك في الخارج، فستتعلم أن يكون لديك تعاطف نحو الآخرين ولن تترك أحداً خارجاً من دون استقبال أو ملجاً.

للختام، يحتوي سياق هذه الأمثلة على دلالة: «ودخل يوم السبت بيت أحد رؤساء الفريسيين ليتناول الطعام، وكانوا يراقبونه». إننا إذاً في بيت أحد الفريسيين وكل ما قاله يسوع كان موجّها لهم. ذلك لأن الباب الضيق الذي يجب أن نعبر من خلاله للدخول إلى الملكوت، هو ضيق في المقام الأول لمن يعتبرون أنفسهم أبرارًا، ويعتقدون أنهم يستحقون الموضع الأول، حتى في مجال الإيهان وعلاقتهم مع الله. في سياق مشابه، سيسرد يسوع أمثلة لها نفس الطابع سنسمعها في الأحدين القادمين. وهي عبارة عن أمثلة معروفة وتثير الجدل، ستدفع رحمة الآب إلى إقامة وليمة لابنه الذي

انتهى به الأمر إلى أماكن نائية من الإنحطاط ليتم بعد ذلك إعادة استقباله بإقامة وليمة كبيرة.

◄ البطريرك بيرباتيستا بيتسابالا

قانون الإيمان

ك: أومِنُ بإلهٍ واحِد:

(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَإ يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور. إلَهُ مِن أَبُورِ، إلَهُ حَقَّ مِن إلَهٍ حَقّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوِ لِلآب في الجَوْهَر:

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاَ طُسَ البُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَلَاَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب، وَصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاَ طُسَ البُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَلَاَامِ. وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالإبْن.

الَّذِي مَعَ الآبِ وَالإبنِ يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: النَاطِقِ بِالْأَنْبِيَاء.

وَبِكُنِيسَةٍ وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة.

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

الصلاة على التقادم

نَسْأَلُكَ، يا رَبُّ، أَنْ تُفِيضَ هٰذِهِ النَّبيحَةُ بَرَكَةَ الخلاص عَلَيْنَا دَائِمًا، † وَأَنْ تُكْمِلَ قُدْرَتُكَ الإِلْهِيَّةُ فِيَنَا، * الخلاصَ الَّذي نَحْتَفِلُ بِذِكْرِهِ في هٰذَا السِرِّ المُقَدَّس. بِالمَسِيح رَبِّنَا. شَن: آمين.

(وقوفاً)

عند نهاية المقدِّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَباوَوت. اِلسَّماءُ والأرضُ مملؤتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأعالي. مُبارَكٌ الآتي باسم الرَّبِّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: هذا سِرُّ الإيمان.

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتى يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْدْ، أَبِدَ الدُّهور. ش: يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (2) يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إمْنَحْنا السَّلام. ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحاملُ خَطايا العالَم، طُوبِي للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَلِ.

ش: يا رَتُّ لَستُ مُسْتَحقًا أَنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقَفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبُرأ نَفسي.

أنتيفونة التناول

يَا رَبُّ مَا أَعْظَمَ صَلاحَكَ! إِدَّخُرْتَهُ لِلْمُتَّقِينَ لَكَ!

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

زَوَّدْتَنَا بِخُبْرِ الْمَائِدَةِ السَّمَاوِيَّةِ، يَا رَبُّ، † فَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ كَيْ يُشَدِّدَ غِذَاءُ الْمَحَبَّةِ هٰذَا نُفُوسَنَا، ﴿ وَيَدْفَعَنَا إِلَى خِدْمَتِكَ فِي إِخْوَتِنَا. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.

صلاة المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخواتُ الأحبّاء، لنطلُتْ إلى أبينا السَّماوي أن يُبعدنا عن الرُّوح الفرِّيسيَّة ويَمنحْنا مِن الفضيلةِ الإنجيليَّةِ حَجَّبَّ اللقاءِ بهِ، ولنقُلْ: يا رب ارحم.

1) من أجل كنيسة الله المقدَّسة، كي تستمرَّ في إظهارِ محبَّتِها للمؤمنين، والابتِعادِ عن في إطهارِ سحره الرَّمنافِقَة. المُنافِقَة المُنافِقَة المُنافِقة المُنافِقة

2) مِن أجل الذين يعمَلونَ لِصالح الخير العام، كي يُسكِتوا ما في أنفُسِهِم َمِن رغبَةٍ في الْاسْتِعلاءِ على الآخرينَ، بَل يَخْدُمُوهُم بِتواضُّعٍ ومَحَبَّة. إلى الرَّبِّ نطلُب.

3) مِن أجل كلِّ الذين يُعانون مِن ظُلم وقَسوَة، كَي يجدُوا في المسيح المُتَواضِع قُوَّةً لحَمْلِ دي يجدو ي و الخير العام الرَّبِ نطلُب.

4) مِن أَجِلِنا نحِن المُجتَمِعينَ اليَوم هُنا لِلصلاة، كَي نُدرِكَ أَنَّ الكرامَةَ الشَّخصيَّةُ هي التَحلِّي بِخُلُقِ المَسيحِ الطَيِّب. إلى الرَّبِ نطلُب.

* نيَّات أخرى.

ك: أَيُّهَا الرَّبُّ يسوعُ المسيح، فاحصُ القُلُوب، استمع إلى الأدعية التي رَفَعناها إليك، واجعَلْها مَقِبُولَةً لَدَيكَ. أنت الحيُّ المالك إلى دهر الدُّهور. ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّها الإِخوَةُ والأُخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لَمَدْح إسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلمَنفَعَتِنا، وَلخَيْرِ الكنيسَةِ المَّمقَدَّسَةِ بأسرها.